Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد اختلف فى المراد بقوله لمسجد أسس على التقوى من أول يوم فالجمهور على أن المراد مسجد قباء(٣٩٢).

وعن أبى داود عن أبى هريرة -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: نزلت ﴿**فيه رجال يحبون أن يتطهروا**﴾ فى أهل قباء كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية(٣٩٣)، وهذا هو ظاهر الآية مع أن الأحاديث دالة على أنه مسجد المدينة، والجمع بأن كلا منهما أسس على التقوى يوم تأسيسه مع بيان السر فى تخصيصه -ﷺ- لمسجد المدينة بالذكر لما سئل عن ذلك.

وروى عن على بن أبى طالب -رضى الله عنه- أن النبى -ﷺ- قال: المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم هو مسجد قباء، قال الله تعالى ﴿**فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين**﴾(٣٩٤).

وعن أبى هريرة -رضى الله عنه- أنه قال: انطلقت إلى مسجد التقوى أنا وعبدالله بن عمر وسمرة بن جندب فأتينا مسجد النبى -ﷺ-، فقالوا لنا: انطلق نحو مسجد التقوى أى مسجد قباء فانطلقنا نحوه فاستقبلناه ويداه على كاهل أبى بكر وعمر الحديث(٣٩٥).

٣٩١- انظر تعليق رقم (٣٦٤ و٣٨٧).

٣٩٣- انظر تعليق رقم (٣٦٥).

٣٩٤- سورة التوبة /١٠٨.

لم أقف على المصدر وهو يخالف الحديث الصحيح الذى ثبت عن النبى -ﷺ- من أن المسجد الذى أسس على التقوى هو مسجد النبى -ﷺ- انظر تعليق رقم (٣٦٤).

٣٩٥- **حديث ضعيف** رواه أحمد (٥٢٢/٢) من حديث أبى هريرة -رضى الله عنه- قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٤) رواه أحمد من حديث أبى أمين ولم أجد من ترجمه انتهى. قلت: وفى التعجيل ما مفاده أنه مختلف فى اسمه. وقال الحاكم أبو أحمد هو كثير بن الحارث الذى يروى عن القاسم بن عبدالرحمن صاحب أبى أمامة ثم قال الحافظ ابن حجر ولعل القاسم بينه وبين أبى هريرة فى رواية المسند انظر التعجيل (ص ٤٦٥)، وانظر تمام الحديث فى مجمع الزوائد.